حكايات من غابة الضياء

الحصان ذو الأسنان الكبيرة

قصة و رسوم
إيـــاد عيســـاوي

الطبعة الأولى
2010 - 1431

جميع الحقوق محفوظة
يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق.

دار المكتبي
للطباعة والنشر والتوزيع
www.almaktabi.com

سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا
ص.ب 31426 - هاتف: 2248433 - فاكس: 2248432
E-mail:almaktabi@mail.sy

وُلِدَ حِصَانٌ جَمِيلٌ فِي الغَابَةِ ، وَقَدْ كَانَ جَمِيلاً جِدّاً ، وَلَكِنَّ أَسْنَانَهُ كَانَتْ كَبِيرَةً ، وَاحْتَفَلَتْ جَمِيعُ الحَيَوَانَاتِ بِقُدُومِهِ .

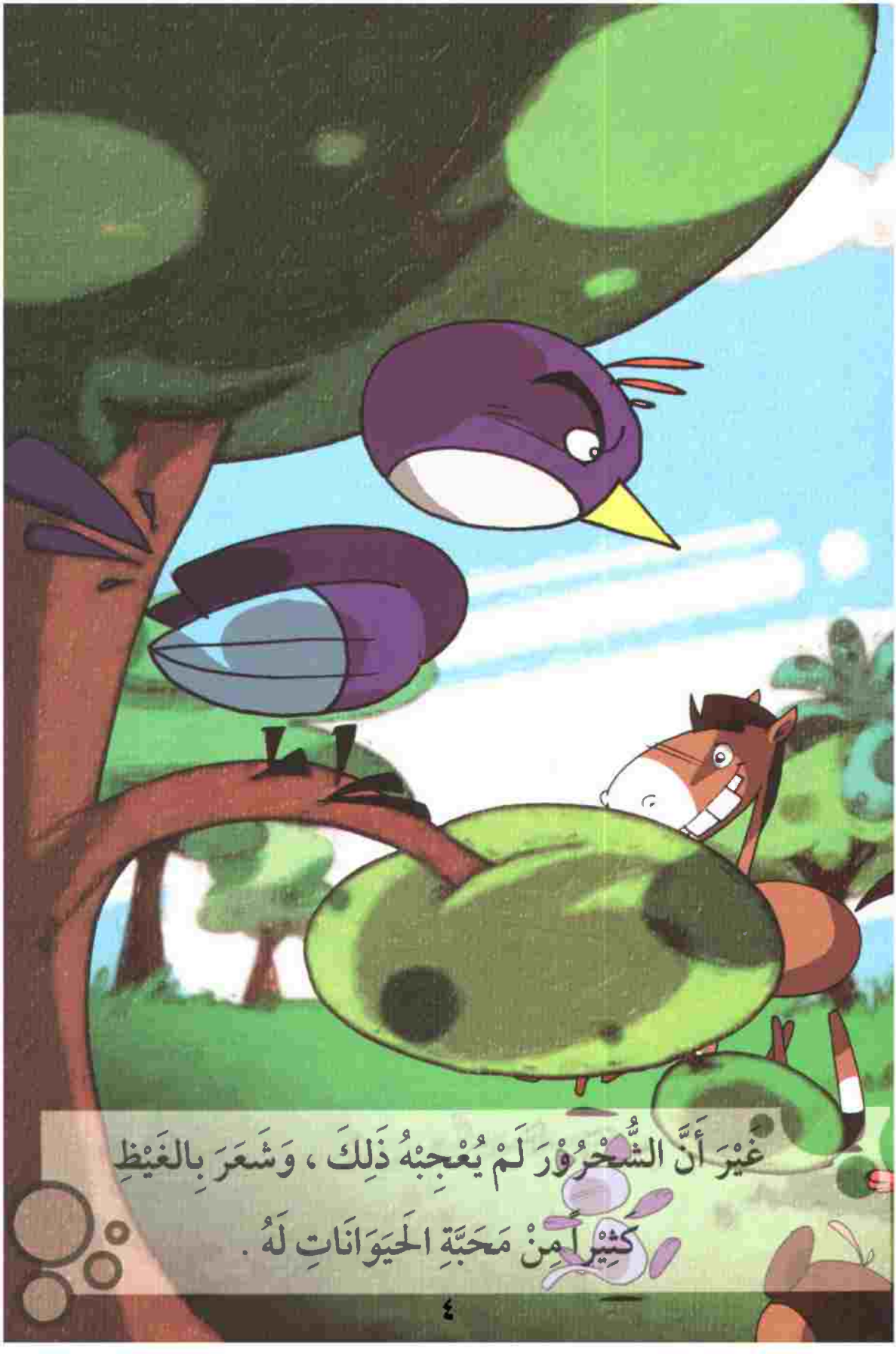

غَيْرَ أَنَّ الشُّحْرُوْرَ لَمْ يُعْجِبْهُ ذَلِكَ ، وَشَعَرَ بِالغَيْظِ كَثِيْراً مِنْ مَحَبَّةِ الحَيَوَانَاتِ لَهُ .

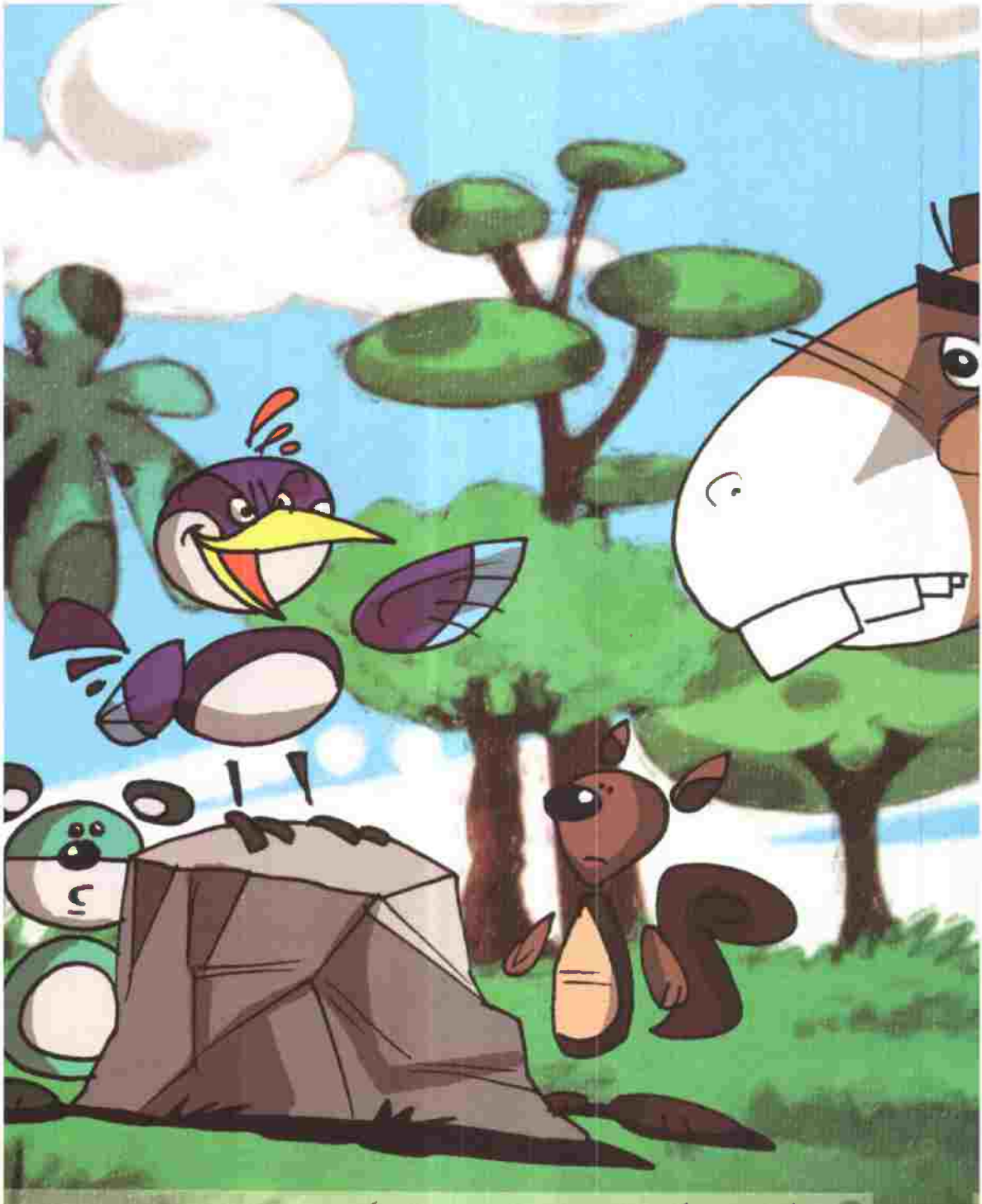

وَأَخَذَ الشُّحْرُوْرُ يَسْتَهْزِئُ مِنْ أَسْنَانِ الحِصَانِ،

وَرَاحَ يُشَجِّعُ كُلَّ الحيَوَانَاتِ عَلَى الاسْتِهْزَاءِ بِهِ.

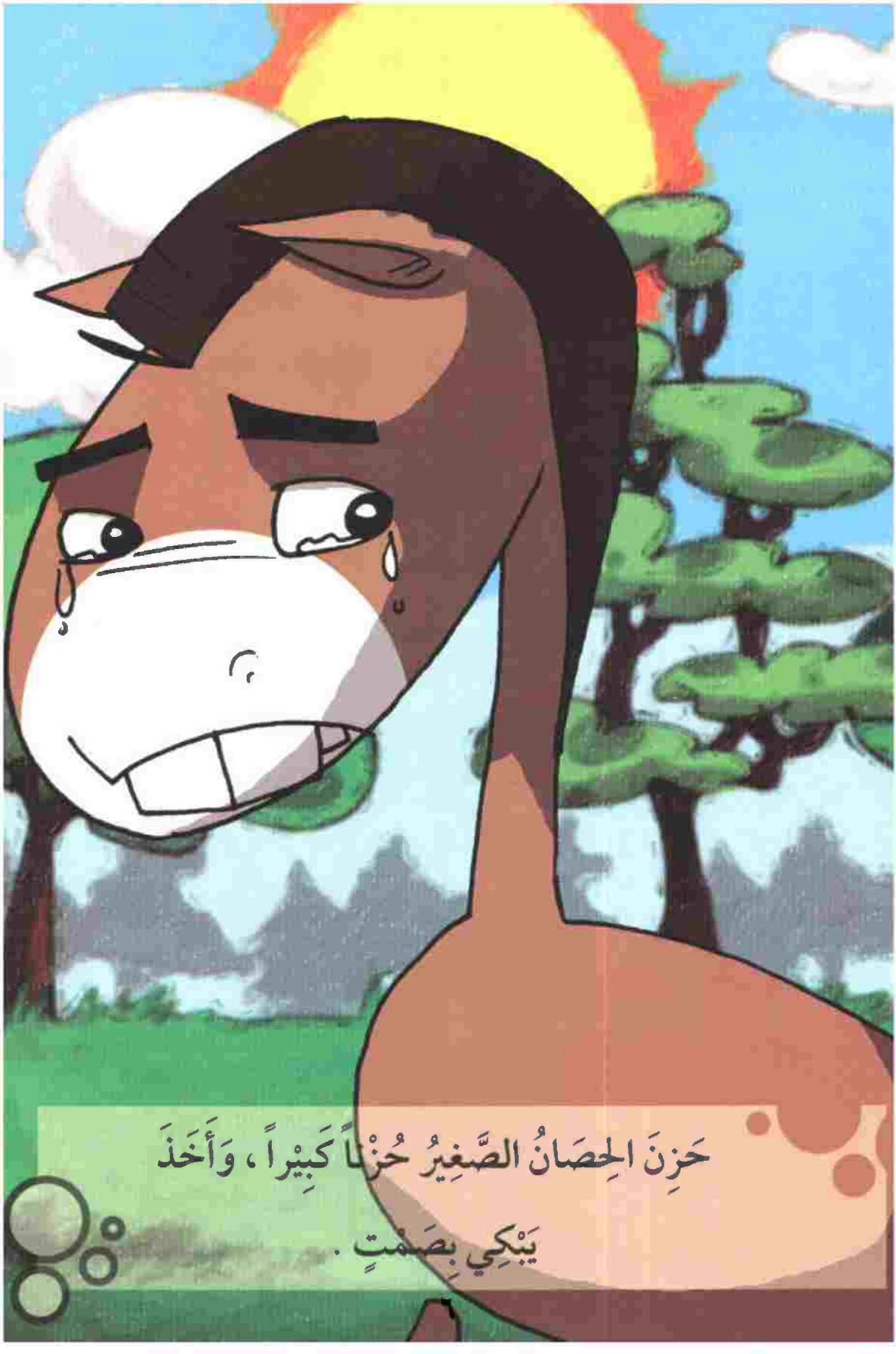

حَزِنَ الحِصَانُ الصَّغِيرُ حُزْناً كَبِيراً ، وَأَخَذَ يَبْكِي بِصَمْتٍ .

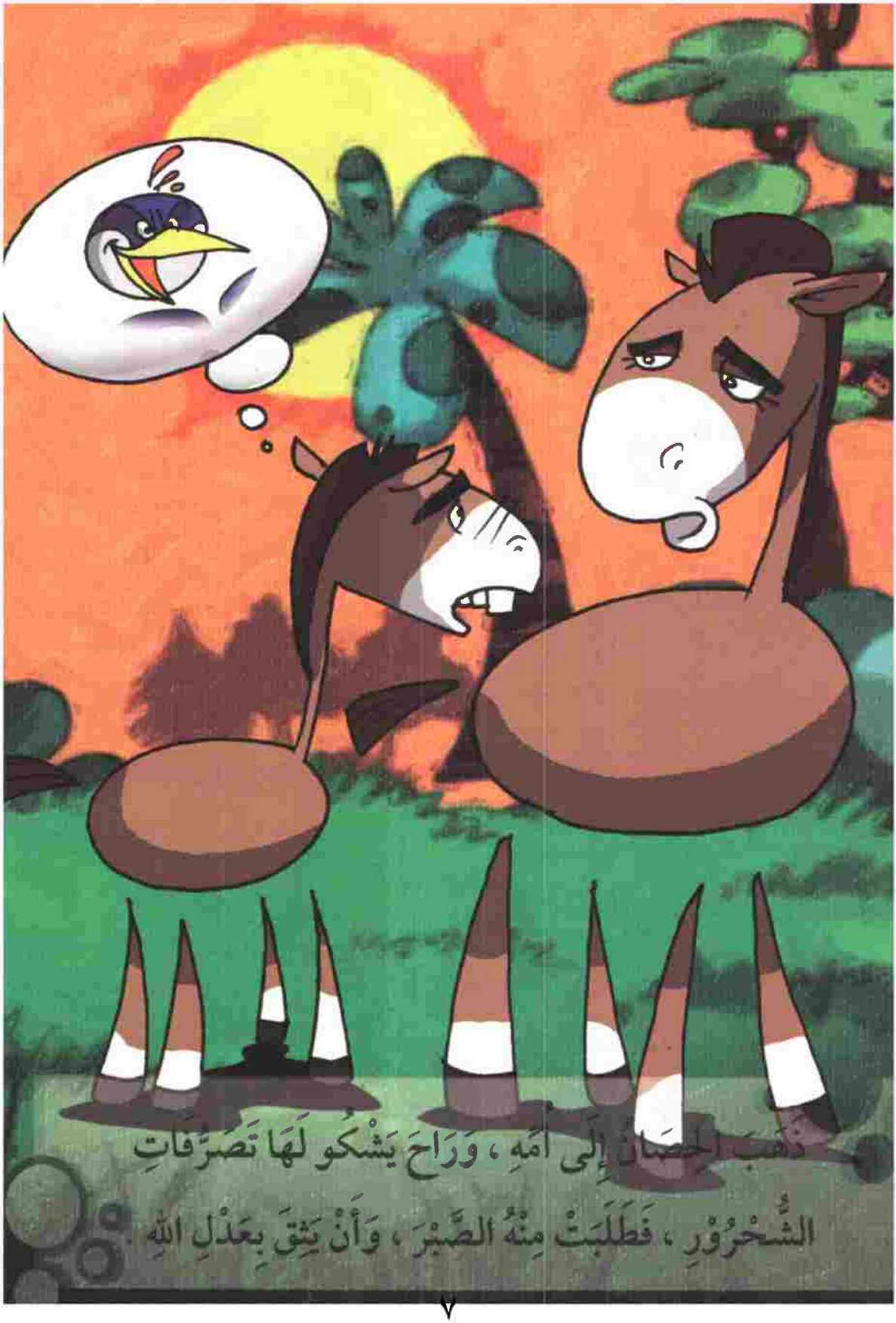

ذَهَبَ الحِمَارُ إِلَى أُمِّهِ ، وَرَاحَ يَشْكُو لَهَا تَصَرُّفَاتِ
الشُّحْرُوْرِ ، فَطَلَبَتْ مِنْهُ الصَّبْرَ ، وَأَنْ يَثِقَ بِعَدْلِ اللهِ .

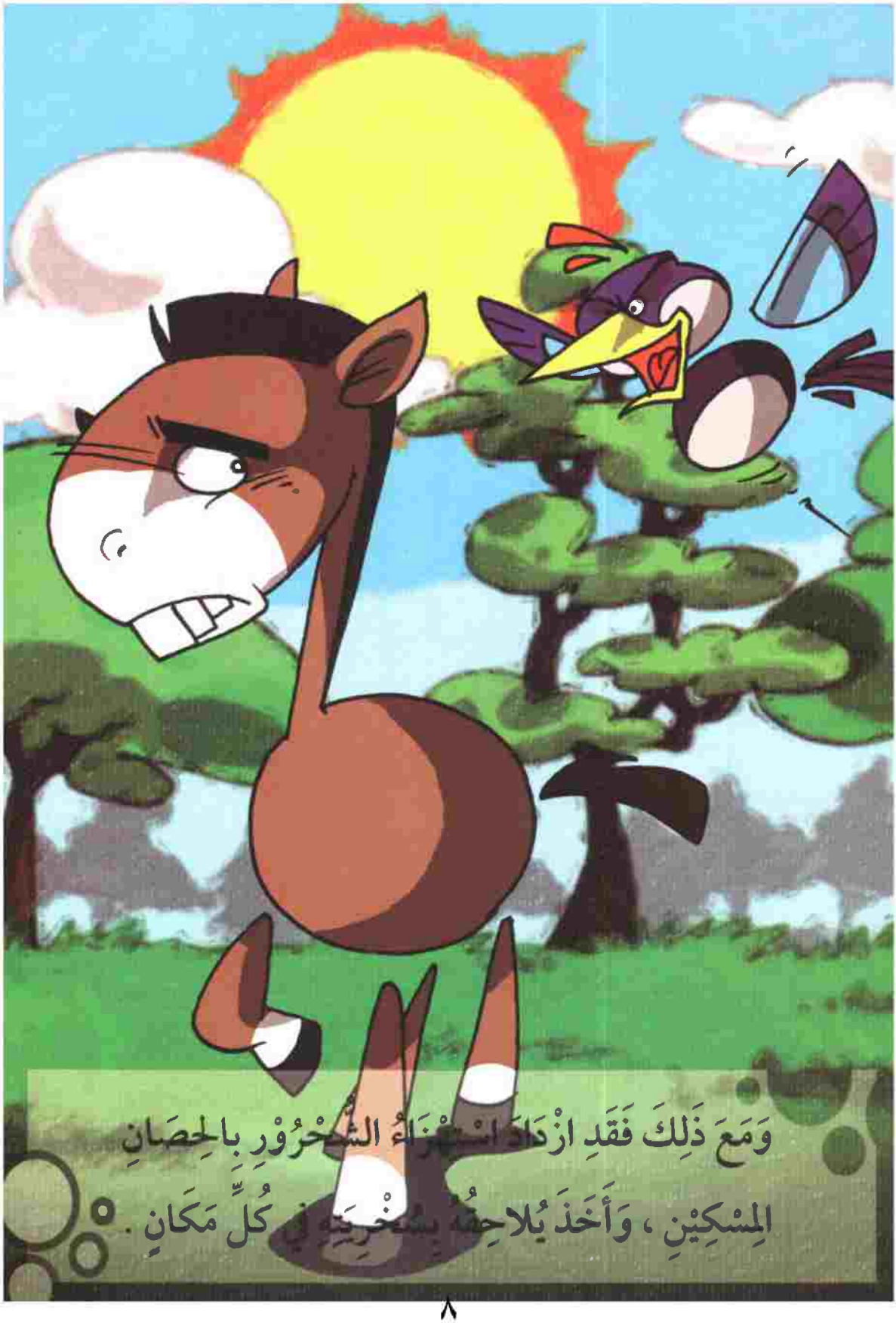

وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدِ ازْدَادَ اسْتِهْزَاءُ الشُّحْرُوْرِ بِالحِصَانِ
المِسْكِيْنِ ، وَأَخَذَ يُلاحِقُهُ بِسُخْرِيَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ .

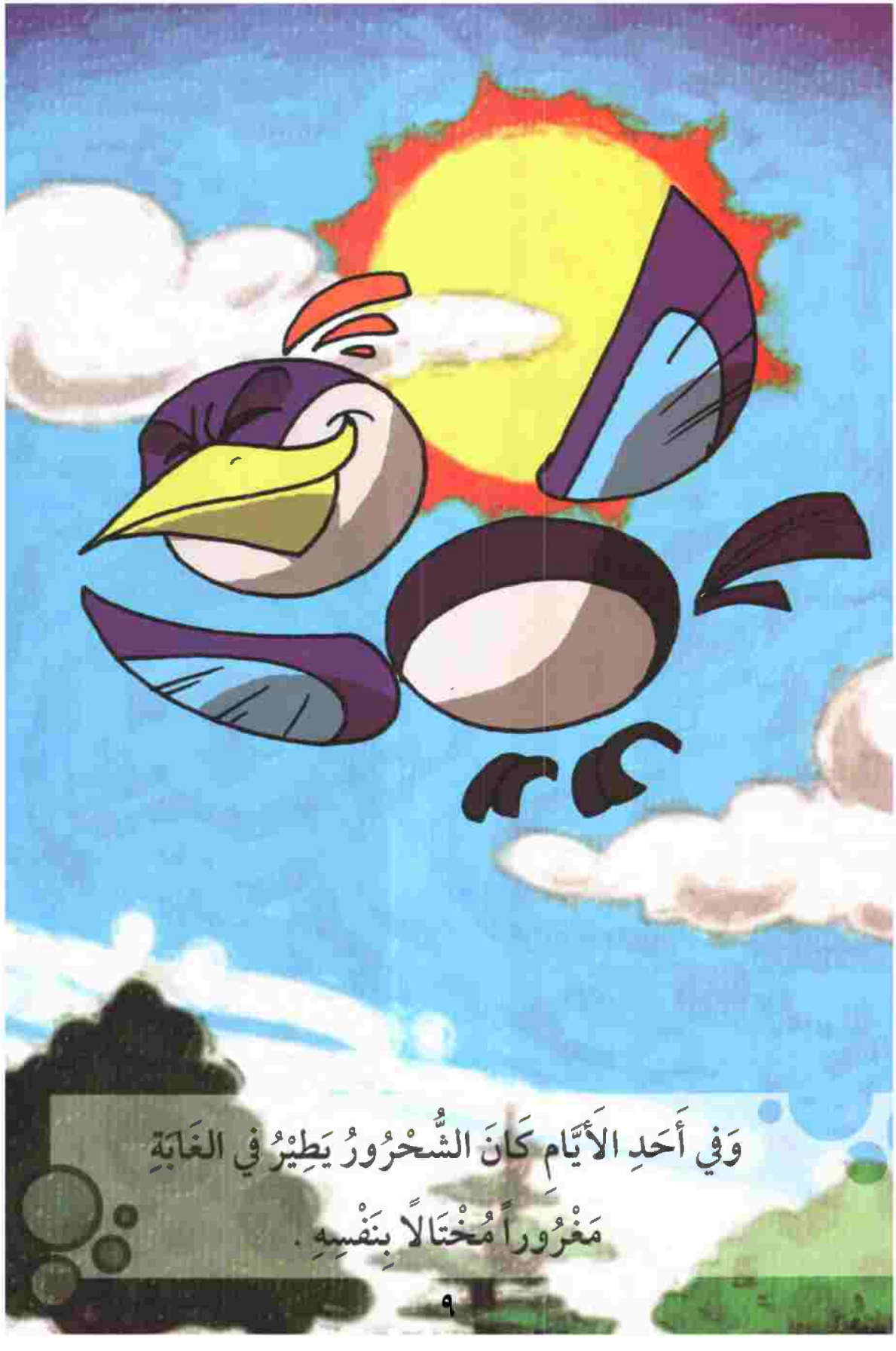

وَفي أَحَدِ الأَيَّام كَانَ الشُّحْرُورُ يَطِيْرُ في الغَابَةِ
مَغْرُوراً مُخْتَالاً بِنَفْسِهِ .

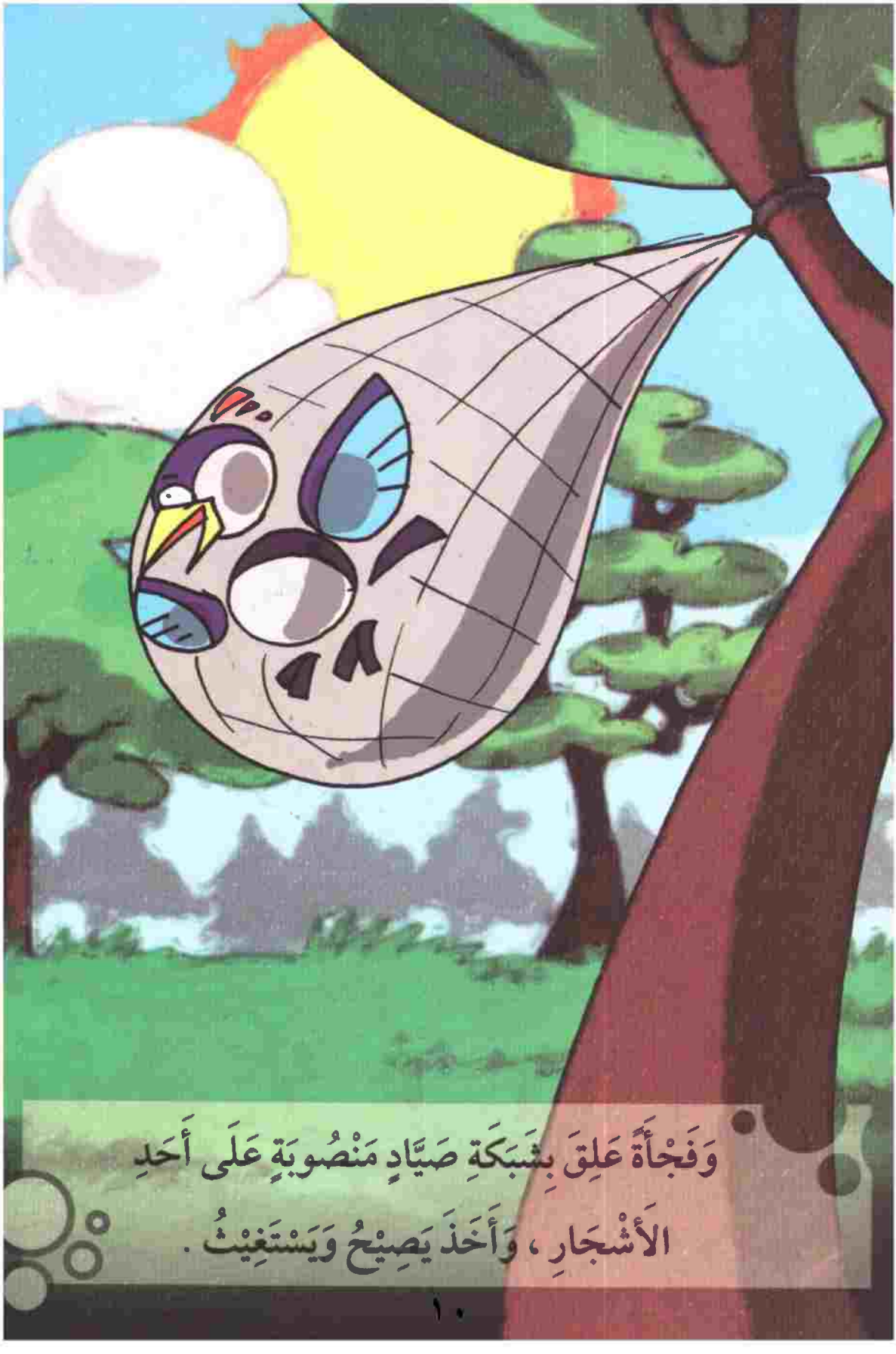

وَفَجْأَةً عَلِقَ بِشَبَكَةِ صَيَّادٍ مَنْصُوبَةٍ عَلَى أَحَدِ الأَشْجَارِ ، وَأَخَذَ يَصِيحُ وَيَسْتَغِيثُ .

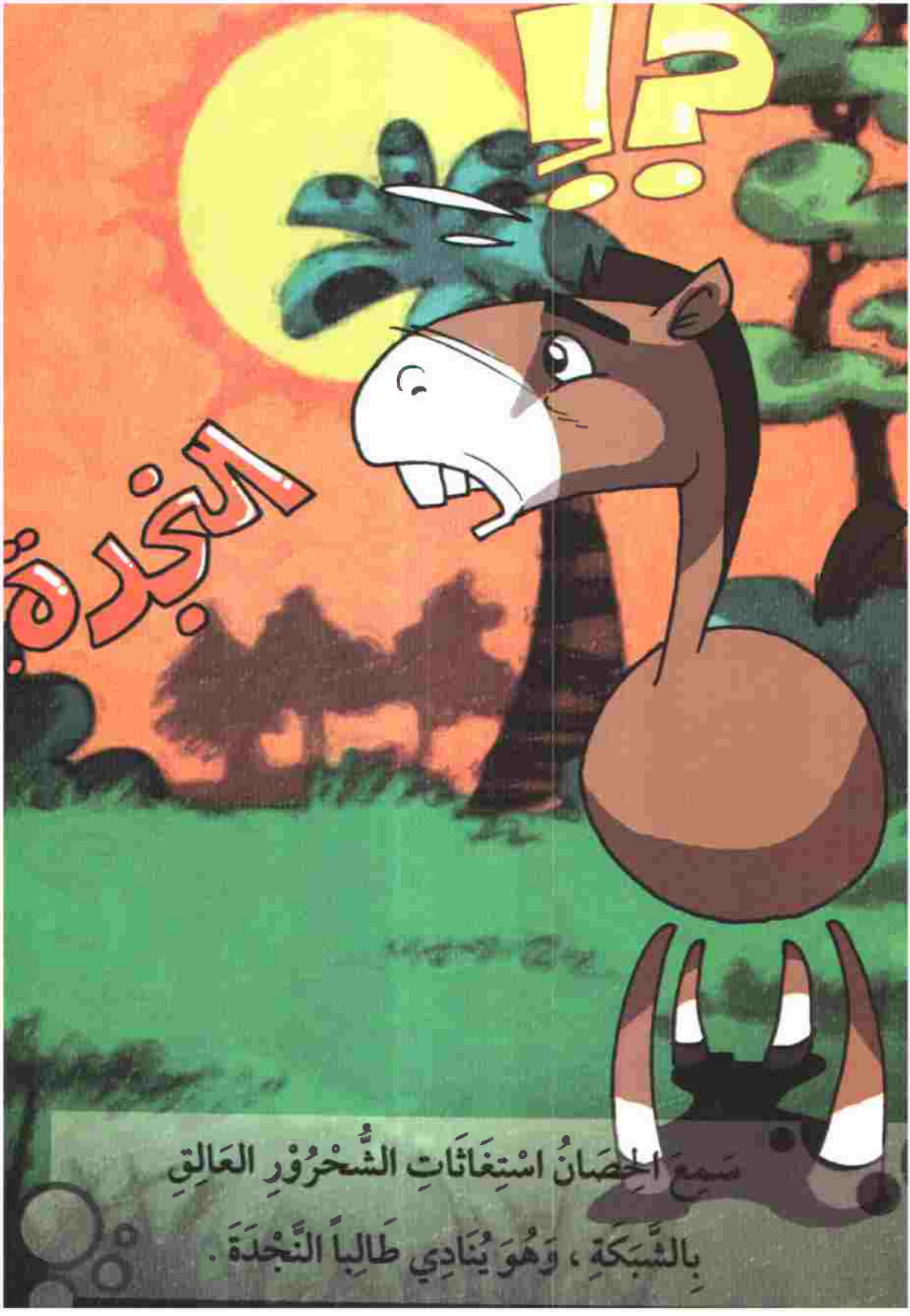

سَمِعَ الحِصَانُ اسْتِغَاثَاتِ الشُّحْرُوْرِ العَالِقِ
بِالشَّبَكَةِ ، وَهُوَ يُنَادِي طَالِباً النَّجْدَةَ .

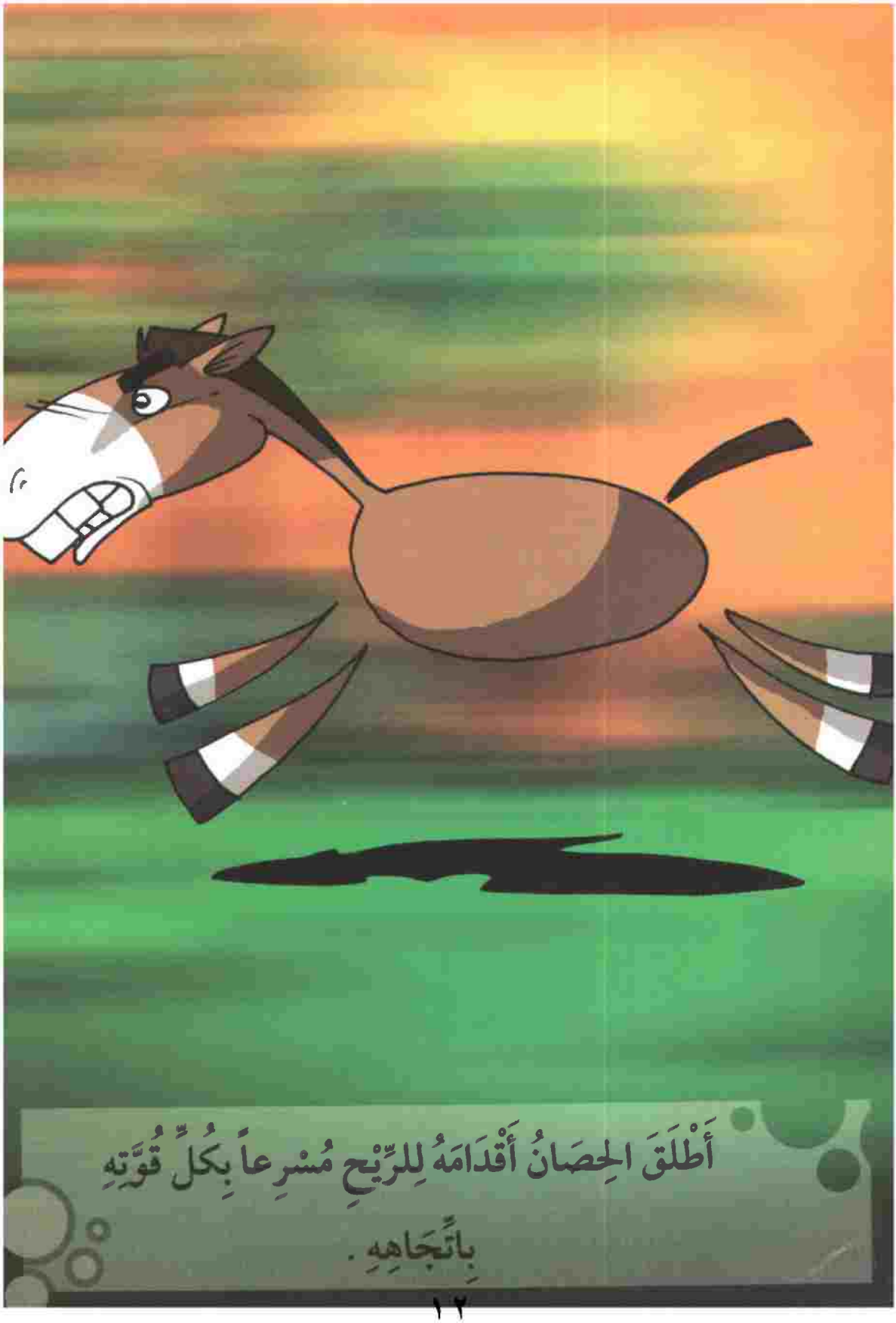

أَطْلَقَ الحِصَانُ أَقْدَامَهُ لِلرِّيْحِ مُسْرِعاً بِكُلِّ قُوَّتِهِ بِاتِّجَاهِهِ .

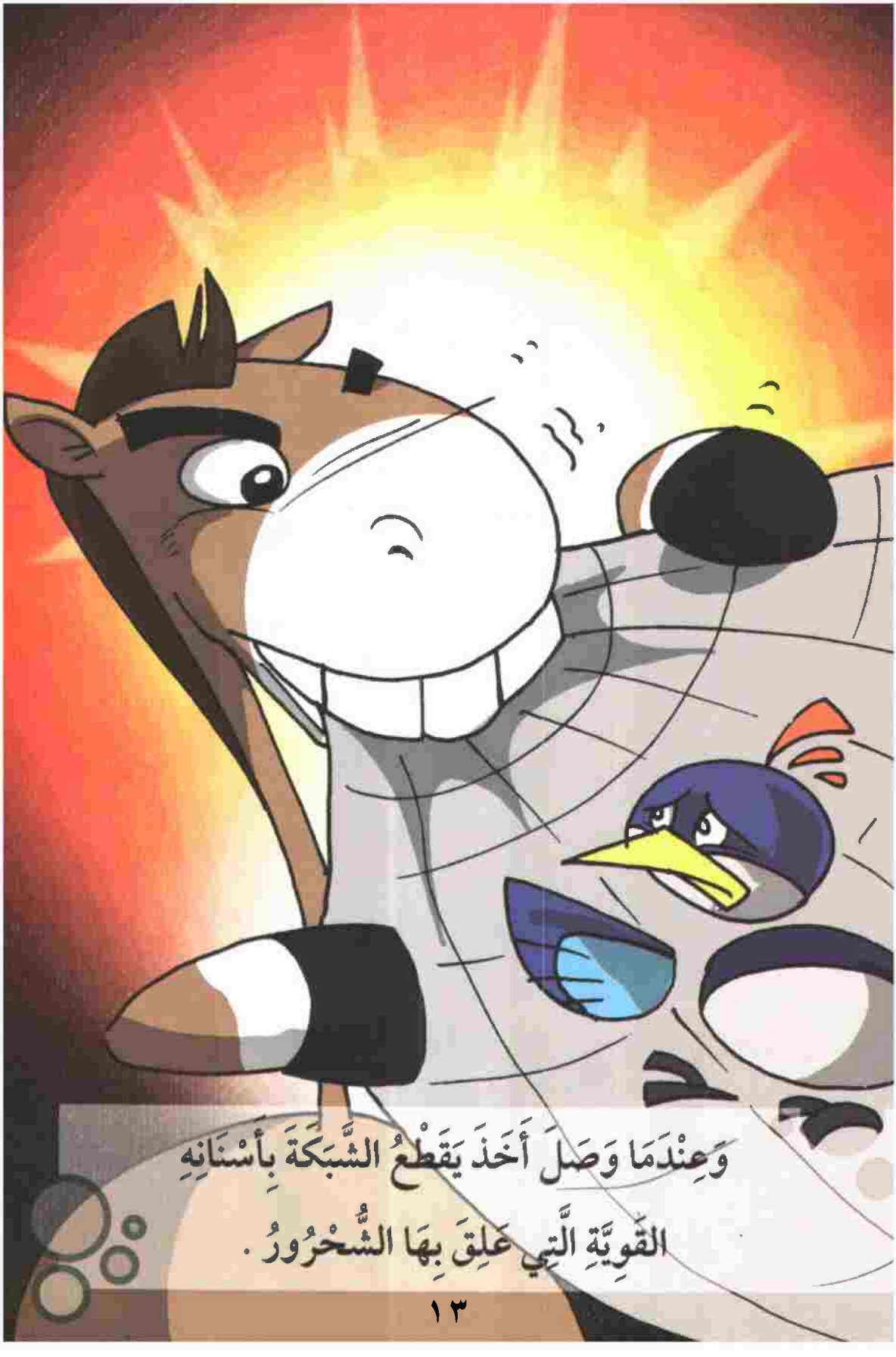

وَعِنْدَمَا وَصَلَ أَخَذَ يَقْطَعُ الشَّبَكَةَ بِأَسْنَانِهِ
القَوِيَّةِ الَّتِي عَلِقَ بِهَا الشُّحْرُورُ .

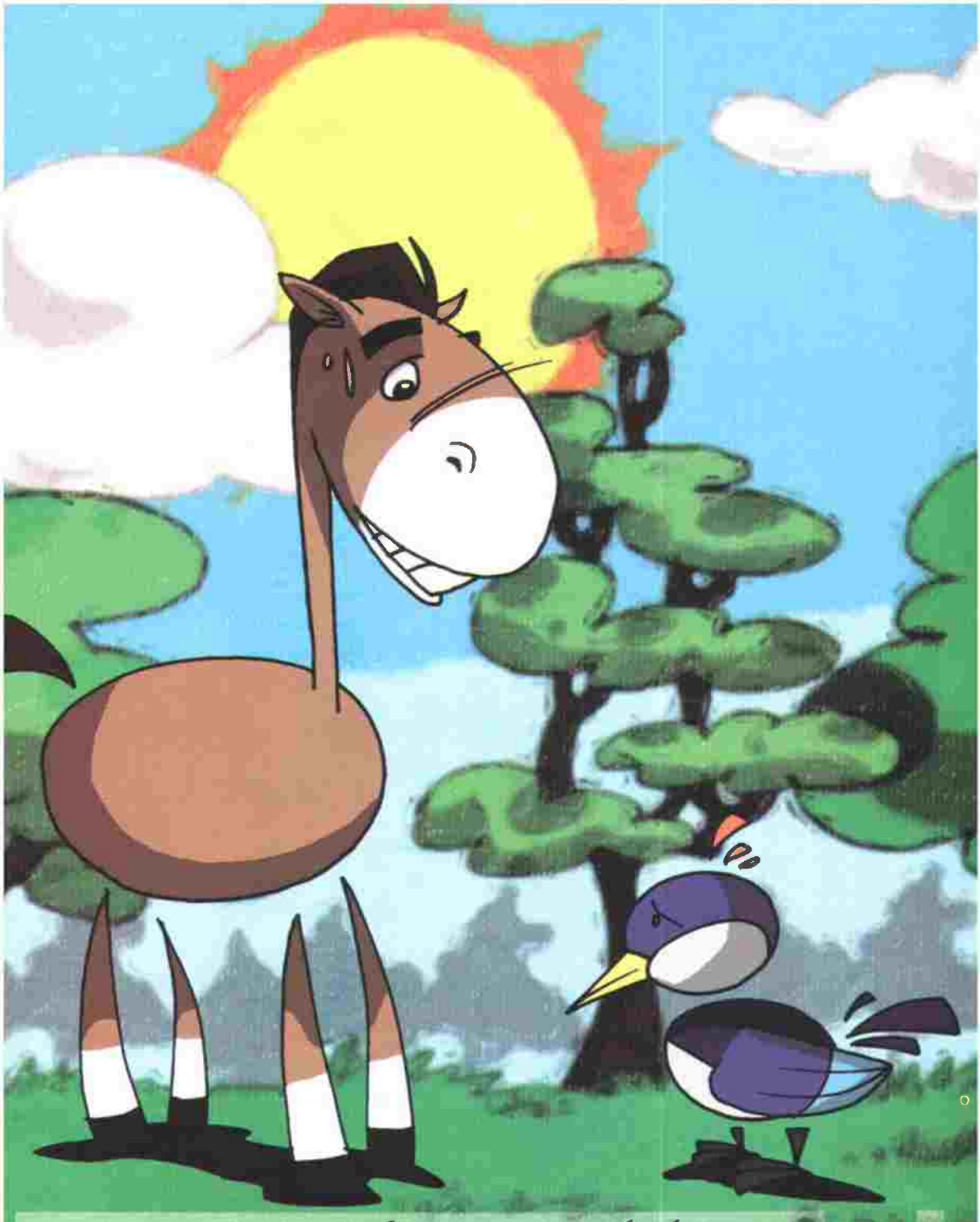

وَبَعْدَ أَنْ أَخْرَجَهُ شَعَرَ الشُّحْرُوْرُ بِالخَجَلِ
مِنْ تَصَرُّفَاتِهِ غَيْرِ اللائِقَةِ مَعَ الحِصَانِ .

وَأَخَذَ الشُّحْرُورُ يَعْتَذِرُ مِنَ الحِصَانِ ، وَيَطْلُبُ
مِنْهُ أَنْ يُسَامِحَهُ ، فَسَامَحَهُ الحِصَانُ .

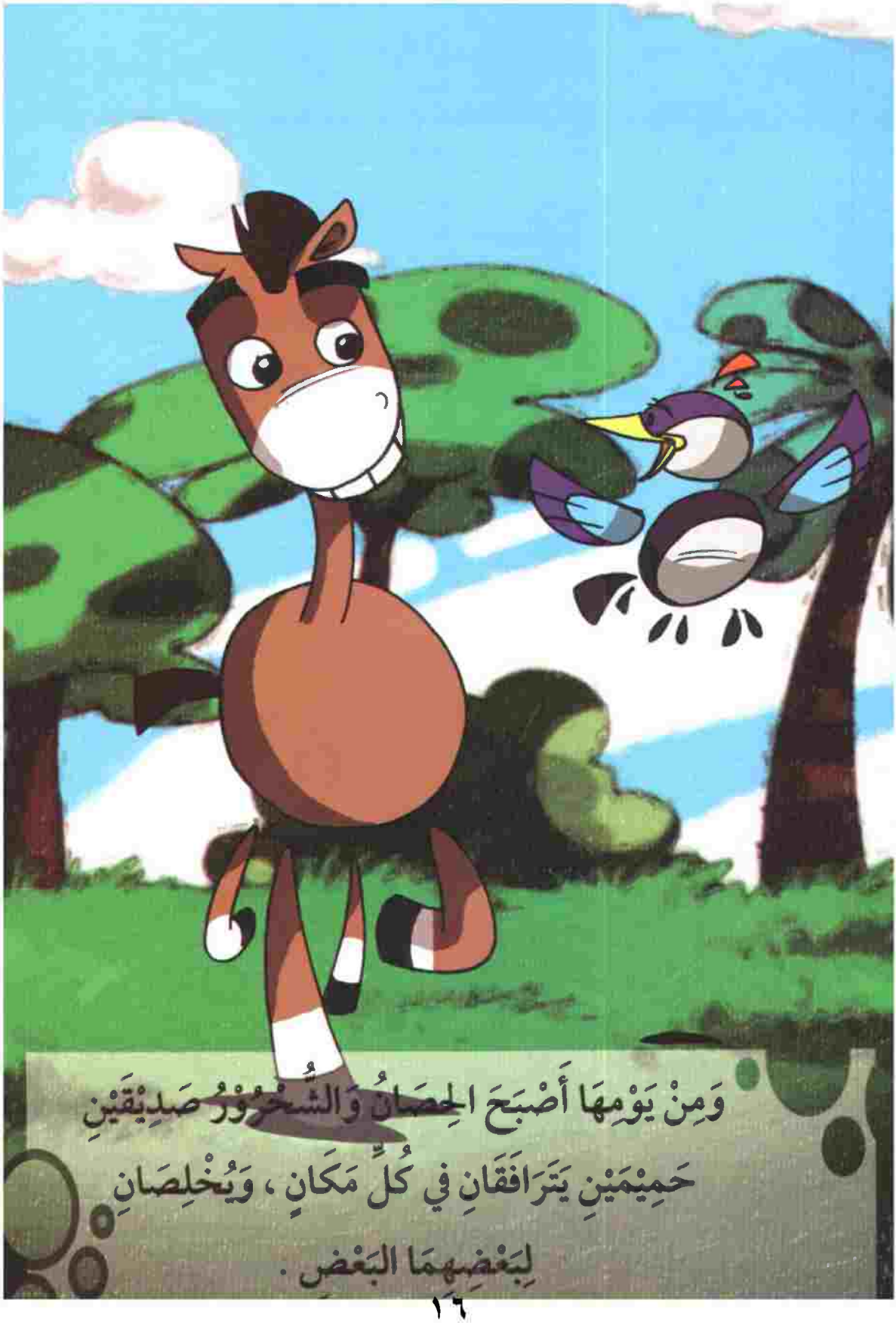

وَمِنْ يَوْمِهَا أَصْبَحَ الحِصَانُ وَالشُّحْرُورُ صَدِيْقَيْنِ حَمِيْمَيْنِ يَتَرَافَقَانِ فِي كُلِّ مَكَانٍ ، وَيُخْلِصَانِ لِبَعْضِهِمَا البَعْضِ .